اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد واله

الباب الموفي عشرين في معرفة الجهات الاربع بغير الدائرة الهندية
وسمت القبلة
قال الله العظيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىٰ
ها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقا
ل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة امرء حتى يضع الطهور
مواضعه ويستقبل القبلة ويقول الله اكبر ومن تحايث القبلة في
صدر الاسلام الى الكعبة المشرفة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة المنورة امره الله ان يستقبل البيت المقدس فاستقبله
سبعة عشر شهرا الا انه كان يحب ان يعود الى استقبال الكعبة فانزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية واعلم ان القبلة
على ستة اقسام قبلة اجتهاد وقبلة تقليد وقبلة عيان وهي مكة
وقبلة تحقيق وهي قبلة مسجده عليه الصلاة والسلام وقبلة ا
جماع وهي قبلة جوامع مصر والجامع بالعسكر في جماع الصحابة عليهم
وقبلة استتار وهي قبلة من كان بعيدا من اهل مكة او من مسجده
صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة والمراد من هذه الاقسام القسم الاو
ل الذي هو قبلة الاجتهاد والقبلة في اللغة ما يقابل الشيء ومقابلا
ومنها على الكعبة المشرفة وسميت قبلة لكون المصلي يقابلها وسمت
القبلة قوس من دائرة الافق ما بين معدل النهار وبين الدائرة المارة
بالقطبين ... وجميع افق مكة والبلد المطلوب فيه السمت وهذه صورة
ذلك واعلم انه لا بد من معرفة سمت القبلة ان تعرف
طول البلدين وعرضيهما وفرق ما بينهما والجزء الذي
يسامت القبلة في دائرة الافق